

كُلُّ<sup>(١)</sup> يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٢)</sup> : فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ ، فَأَمَّا إِنْ أَخَذَهُ الصَّائِدُ حَيًّا فَتَوَانِي فِي ذَنْبِهِ أَوْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَنْزَلِهِ فَمَاتَ ، وَلَمْ يَكُنِ الْكَلْبُ الَّذِي قَتَلَهُ ، لَمْ يَجْزِ أَكْلُهُ .

(٦١٤) وَعَنْ عَلِيٍّ (ع) أَنَّهُ قَالَ : فِي كَلْبٍ الْمَجُوسِي : لَا يُوَكَّلُ صَيْدَهُ إِلَّا أَنْ يَأْخُذَهُ الْمُسْلِمُ فَيَقْلُدَهُ وَيَعْلَمَهُ وَيُرْسِلُهُ فَإِنْ أَرْسَلَهُ الْمُسْلِمُ جَازَ أَكْلُهُ مَا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عُلْمَهُ !

### فصل ٣

#### ذكر ما يقتله الصيادون من الصيد

(٦١٥) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>(٣)</sup> : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَازَلُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ . . الْآيَةُ . وَرَوَيْنَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا ضَرَبَ الرَّجُلُ الصَّيْدَ بِالسَّيْفِ ، أَوْ طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ ، أَوْ رَمَاهُ بِالصَّبْغِ فَقَتَلَهُ ، وَقَدْ سَمِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلَا بَأْسَ بِأَكْلِهِ ، وَقَالَ (عَم) فِي الرَّجُلِ يَرَى الصَّيْدَ ، فَيَقْصُرُ عَنْهُ فَيَبْتَدِرُ الْقَوْمَ فَيَقْطَعُونَهُ بَيْنَهُمْ ، يَعْنِي يَضْرِبُونَهُ بِسُيُوفِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَخْذِهِ ، قَالَ : حَلَالٌ أَكْلُهُ . وَسُئِلَ (ص) عَنْ حِمَارٍ<sup>(٤)</sup> وَحَشَى<sup>(٥)</sup> ابْتَدَرَهُ الْقَوْمَ بِأَسْيَافِهِمْ وَقَدْ سَمَوْهُ<sup>(٥)</sup> وَقَطَعُوهُ

(١) د - يؤكل . س ، ي ، ط ، ع - كل .

(٢) ٤ / ٥ .

(٣) ٩٤ / ٥ .

(٤) ع . ي - ثور .

(٥) ط ، د ، ي - سموا الله .